

به التخلل ثم اذا عاذا المكة لزمتهما اعادة والربع جعل
البيت على يساره مع المشي امامه لا يتابع فان جعله على
يمينه ومشى امامه او القهقري امامه او خلفه او على يساره
ومشى القهقري لم يصح لنا فاته ما ورد الشرح به واذ جعله
على يساره وذهب نذقاء وجهه فلا فرق على الوجه بين ان
يذهب ماشيا او قاعلا رجفا او حبوا او يكون ظهره للمساءل
ووجهه للارض وعكسه وفيما عدل هذه الصور لا يصح بها
واذا استقبل البيت نحو دعاه فيلحظه زعم المرور في الطواف
ولو اد في جزر قبل عوده الى جعل البيت عن يساره **والجانب**
الابتداء باجر الاسود لا يتابع فلا يعتد بما بدأ به قبله
ولو سهاوا فاذا انتهى اليه بدأ منه **والسادس محاذاته**
اي الحج او بعضه عند النية ان وجبت **بجميع بدنه** اي جميع
الشق الايسر بحيث لا يتقدم جزؤ من الشق الايسر على
جزؤ من الحجر فلو لم يجازيه او بعضه بجمع شقه كان جاوزه
ببعض شقه الى جهة الباب او تقدمت النية على
الحاذات المذكورة او تأخره عنها لم يصح طوافه والتابع كونه
سما يقينا ولو في وقت كراهة الصلوة وان ركب لغير عذر
فلو ترك من السبع خطوة او اقل لم يجز ولو شك في العذر
اخذ باليقين كما في الصلوة **نعم** ليس له ان يأخذ بخبر
من احبه وبالنقص لقام من خبره بالانعام فليس له الاخذ
بخبره وان كثرت الناموس كونه **داخل المسجد** وان وسع **الحج**

البيت

البيت والشاذرون والحج قال الله وليطوفوا بالبيت المتيق
وانما يكون طائفا به حيث اجزؤ منه فيه ولا فيموا يقين فيه
والشاذرون وهو الجدار القصير المستقيم بين اليمين واليسار
والبياني دون جهة الباب وان احدث عنده الا ان شاذرون
من البيت لان قرشا تركته منه عند بنايتهم الكعبة شرفها
الله لضيق النفقة ولا بنا فيه كونه ابره الذي يبرر عن الله عنهما
اعاد البيت على قواعد ابراهيم عليه السلام لانه باعبار
الاصيل فلما ظهر الجدار نقص من عرضه لما فيه من مصطبة
البناء والحجر منه من البيت ستر اذرع يتصل بالبيت وانما
وجب مع ذلك الطواف خارجا لانه صلى الله عليه وسلم
انما طاف خارجا وقال اخذوا عني مناسككم فني دخل جزؤ
من بدنه في هواء الشاذرون او الحجر او جداره لم يصح طوافه
وليتقطعه لدقيقة وهي ان من قبل الحجر الاسود قرأه
في التقبيل في جزؤ من البيت فيلزمه ان يقر قديمه في
حاله حتى يفرغ من التقبيل ويعتدل قائما **ومن سنه**
وهي كثيرة اذ هو يشبه الصلوة فكلا يمكن جريانه فيه من
سنه لا يبعد ان يقال بندبه فيه قياسا عليها **المشي**
فيه ولو امرأة لا يتابع فالركوب بلا عذر خلاف الاولى
والرجف حكره وليس ايضا الحفا وتقصير الخطار جأء
كثرة الاجرة **والاستلام بالحجر الاسود** سيد اول طوافه
من غير صوت يظهر **وضع جيته عليه** لا يتابع

Copyright © King Saud University